

بيداغوجيا الكفايات

1. تعريف الكفاية

الكفاية هي إمكانية تعبئة بكيفية باطنية لمجموعة مندمجة من الموارد بهدف حل صنف من الوضعيات-مشاكل.



2. مرتكزات بيداغوجيا الكفايـــات

- المتعلم هو محور العملية التعليمية.
- ربط التعلم بإهتمامات التلميذ وربطه بمحيطه.
- الاعتماد على الطرق النشيطة (حل المشكلات، المشروع...)
- توظيف وإدماج التعلمات لحل المشكلات.

3. مميزات الكفاية

- **تعبئة مجموعة من الموارد** : امتلاك معارف ومهارات و تقنيات وقدرات تتفاعل فيما بينها ضمن مجموعة مدمجة.
- **الوظيفية** : الموارد السابقة تبقى دون معنى أذا لم تستثمر في نشاط أو إنتاج محفز أو لحل مشكلة تعترض المتعلم.
- **العلاقة بفئة من الوضعيات** : ممارسة الكفاية لا يتم إلا في إطار حل فئة من الوضعيات المتكافئة.
- **الارتباط بمحتوى دراسي** : الكفاية مرتبطة بفئة من الوضعيات لحلها تعبأ موارد مكتسبة عبر محتوى دراسي معين.
- **القابلية للتقويم** : إمكانية قياس جودة إنجاز التلميذ (حل وضعية مسألة، إنجاز مشروع...)

4. خصائص الكفاية

الشمولية \ البناء \ التناوب \ التطبيق \ التكرار \ الإدماج \ التمييز \ الملائمة \ الانسجام \ التحويل.

5. أنواع الكفـــايـــات

- الكفايات النوعية :ترتبط بمادة دراسية معينة أو بمجال نوعي أو مهني معين و هي أقل شمولية من الكفاية المستعرضة.
- الكفايات المستعرضة : ترتبط بمجال محدد و تتبلور بتداخل عدة مواد أو عدة دروس، وتتطلب زمنا أطول لتحقيقها.

6. أبـــعـــاد الكفـــايـــات

- **الكفايات الإستراتجية** : كيفية التعبير عن الذات والتموقع والتكييف مع المجتمع.
- **الكفايات التواصلية** : إتقان اللغة العربية واللغات الأجنبية و التمكن من مختلف أنواع التواصل والخطاب.
- **الكفايات المنهجية** : اكتساب منهجية التفكير و العمل وتنظيم الذات (الوقت، المشاريع ...)،التكوين الذاتي
- **الكفايات الثقافية** : تنمية الرصيد الثقافي و التمييز بالأصالة و المعاصرة.
- **الكفايات التكنولوجية** : القدرة على الإبداع و الإنتاج والتحليل والتقدير والقياس وتطوير المنتجات التقنية.

7. كيفية اكتساب الكفـــايـــة

- العمل بالمشروع.
- الاعتماد على الوضعيات- المسائل.



بيداغوجيا الخطـأ

1. تعريف بيداغوجيا الخطأ

هي تصور ممنهج لعملية التعليم والتعلم يقوم على اعتبار الخطأ إستراتيجية للتعليم و التعلم.فهو إستراتيجية للتعليم لأن الوضعيات التعليمية تبنى اعتمادا على مجهودات التلميذ وبحثه وما يتخلل هذا البحث من أخطاء. وهو إستراتيجية للتعلم لأنه يعتبر الخطأ أمرا طبيعيا يدل على سعي المتعلم لاكتساب المعرفة الصحيحة.

2. مصادر الأخطاء

- **مصدر نمائي** : مطالبة التلميذ بمجهود يتجاوز قدراته في مرحلة النمو الخاصة به.
- **مصدر إبستيمولوجي** : صعوبة المفهوم.
- **مصدر تعليمي** : الطريقة المتبعة من طرف المدرس.
- **مصدر تعاقدي** : عدم التصريح بما ينتظره المدرس من التلميذ.

3. أنواع الأخطاء

يعتبر الخطأ مرحلة أساسية من مراحل بناء المعرفة و يقع المتعلمون أثناء تعلمهم في عدة أنواع من الأخطاء من بينها:

الأخطاء المرتبطة بالمتعلم وهي نوعان:

الأخطاء المنتظمة : تتميز بالتكرار وتؤشر على صعوبة في التعلم أو وجود عوائق أو بعدم امتلاك كفايات معينة وهذا النوع هو الذي يجب أن يتلقى فيه التلميذ الدعم المناسب.

الأخطاء العشوائية : تكون غير منتظمة ترتكب غالبا بسبب السهو أو عدم الانتباه.

الأخطاء المرتبطة بجماعة القسم وهي نوعان:

الخطأ المنعزل : يقع فيه بعض المتعلمين وليس الكل ويجب التركيز على الدعم الفردي لمعالجة هذا النوع.

الخطأ المعبر أو الدال: يمس فئة كبيرة من المتعلمين يؤشر على وجود خلل في الطريقة المتبعة أثناء عملية التعليم.

الأخطاء المرتبطة بالمهمة : يكون السبب في عدم فهم ماهو المطلوب إنجازه من طرف المتعلم وهنا يجب إعادة النظر في طريقة التدريس.

4. كيف يتم رصد الأخطاء ودمجها في الفعل التربوي

يتم ذلك بأن يعمل المدرس جاهدا على هدم التمثلات الخاطئة و تعويضها بمعرفة مواتية حسب مختلف مراحل النمو العقلي للمتعلم وذلك من خلال تهيئ وضعيات تربوية ملائمة. ومن المعلوم أن التقويم التشخيصي ضروري قصد الحصول على مجموعة من البيانات التي توضح مدى تحكم المتعلم في مكتسباته السابقة وكذلك معرفة تصوراته و تمثلاثه.

5. بعض أقوال مجموعة من الباحثين

يقول باشلار : إننا نتعلم على أنقاض المعرفة السابقة أي بهدم المعارف التي لم نحسن بناءها...بذلك وجب على المربين أن يعلموا التلاميذ اعتمادا على هدم أخطاءهم.

يقول فريني : الخطأ مجرد محاولة تشتق طريقها نحو النجاح.

يقول موران : الخطأ في عدم تقدير أهمية الخطأ.



بيداغوجيا الوضعية-المسألة

1. تعريف الوضعية-المسألة

هي وضعية تعليمية يدركها المدرس يضعها بغاية تعليم المتمدرسين مفضلا منطق التعلم على التعليم. أيضا هي وضعية تعليمية الغرض منها خلق للتلاميذ مجالا للتفكير و التحليل بخصوص مسألة ينبغي حلها أو عائق ينبغي تجاوزه.

2. أهداف الوضعية-المسألة

- خلق الثقة بالذات.
- بناء المعرفة اعتمادا على مجهودات المتعلم.
- تطوير المعرفة وتنميتها.
- المبادرة وتحمل المسؤولية.
- التعلم الذاتي.

3. مكونات الوضعية-المسألة

- **الدعامات** : العناصر المادية التي نقدمها للتلميذ (نصوص، وثائق، رسوم...)
- **المهمة** : المرتقبات و هي النتائج المؤمل الحصول عليها بعد الإنجاز.
- **الإرشادات** : مختلف التوضيحات وشروط العمل التي تقدم للمتعلم.

4. شروط صياغة وضعية-مسألة

- الوضوح.
- تلامس واقع التلميذ وتجري في مدار إهتمامه.
- عدم تبسيط الوضعية حتى يدرك المتعلم أنه يواجه مشكلة.
- تغليب الطابع الإشكالي عليها.
- الحرص على عدم صعوبة الوضعية.

5. خاصيات الوضعية المسألة

- تعبئة وتوظيف التعلمات.
- وضع المتعلم أمام تحد يجب تخطيه
- ترتبط الوضعية بحاجات المتعلم و تحفزه على العمل.
- تمكنه من تقويم حصيلته و تغيير تمثلاثه و إعادة بناء أفكاره.

6. أنواع الوضعيات-المسائل

الوضعية المسألة التعليمية : تكون في بداية الدرس الهدف منها اكتساب تعلمات جديدة مرتبطة بكفاية محددة.
الوضعية المسألة الإدماجية : تنجز بعد فترة تعلمات سابقة تم خلالها تحقيق مكتسبات مجزأة وتستهدف الربط بين هذه المكتسبات و إعطائها معنى جديدا .
الوضعية المسألة التقويمية : تنجز من أجل التحقق من حصول تعلم معين ومدى قدرة المتعلم على توظيفه في حل وضعية جديدة.



بيداغوجيا المشـــروع

1. تعريف بيداغوجيا المشروع

هي بيداغوجيا تقوم على اقتراح مشروعات للتلاميذ في صيغة وضعيات تعليمية تعلمية وهي عبارة عن دراسات أو إبداعات مستقلة أو مرتبطة بوحدات ضمن المقرر الدراسي الغاية منها أن تصبح المعلومات و المعارف مجرد وسيلة لاغاية في حد ذاتها من أجل التكييف و حل مشاكل الحياة.

2. أهداف بيداغوجيا المشروع

- ربط التعليم بمواقف الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية.
- الربط بين التعلمات و الممارسة.
- تنمية الذكاء الجماعي و تشجع على التعاون بين المتعلمين.
- تعديل السلوك و اكتساب مواقف و خبرات جديدة.
- يتعلم المتعلم كيف يخطط وقته الخاص و الاعتماد على النفس.
- تنمية كفاية الاختيار و التفاوض و الدفاع على الآراء الخاصة.
- تأسيس التعلم على النشاط الذاتي للمتعلم و بالتالي تعلم التكوين الذاتي.
- تعويد المتعلم على التفكير العلمي في حل المشكلات و التخطيط و التنظيم.

3. مراحل إنجاز المشروع

- **اختيار المشروع** : تحضير لائحة من المشاريع المتنوعة حسب ميول وحاجات المتعلمين أو تحفيز المتعلمين على اقتراح مشاريع خاصة بهم تتوافق مع المنهاج الدراسي وقابلة للتنفيذ.
- **تخطيط المشروع و تنظيمه** : إعداد دفتر التحملات للمشروع (تقسيم المشروع إلى مراحل، تحديد وسائل التنفيذ والحصول على المعلومات، تكاليف المشروع، مصادر التمويل، المدة الزمنية الضرورية لتنفيذه...)
- **تنفيذ المشروع** : يكون عبر مراحل قصد الإخبار و التعديل والتخطيط.
- **تقييم المشروع** : تقديم الآراء في مدى تحقق الأهداف و التعرف على مواطن الضعف و أماكن الخطأ كي يعمل المتعلم على تحاشيها مستقبلا.



البيداغوجيا الفارقية

1. تعريف البيداغوجيا الفارقية

هي بيداغوجيا مرنة تأخذ بعين الاعتبار الفوارق الموجودةبين المتعلمين، تكون فيها التعلمات متنوعة و متعددة حتى يستطيع التلاميذ التعلم حسب إمكانيتهم الطبيعية في الفهم و امتلاك المعرفة.

2. أهداف البيداغوجيا الفارقية

إنها بيداغوجيا تعترف بقدرات كل تلميذ على حدة وتسعى إلى تطويرها وتفجير الرغبة في التعلم والتغلب على التعثرات الدراسية. و هي بيداغوجيا ضد الفشل الدراسي و اللامساواة وتروم تحقيق ثلاث أهداف كبرى :

- تحسين العلاقة مدرس/متعلم : لايمكن للتعلم أن يتم إلا بوجود الثقة والطمأنينة و الأمان.
- إغناء التفاعل الاجتماعي : التفاعلات القوية بين الأفراد تتيح الامتلاك الدائم للمعارف و المهارات.
- تعلم الاستقلال الذاتي : العمل الذاتي و بيداغوجيا المشروع والعمل بالمجموعات كلها تقنيات تنمي العقل لدى المتعلمين.

3. كيفية تطبيق البيداغوجيا الفارقية

لتطبيق البيداغوجيا الفارقية يجب إتباع المراحل التالية :

- **التقويم التشخيصي** : يمكننا من الوقوف بالفعل على تغراث التعلم و من تم ضبط الفارق بين الحالة الواقعية و الحالة المرغوب فيها.
- **مرحلة التعاقد** : يحدد بالضبط المنتظر من المتعلم.
- **مرحلة التتبع** : معاينة الجهود المبذولة من طرف المتعلم و الوقوف على التطور الحاصل والتدخل للتوجيه والمساعدة.
- **مرحلة التقويم** : تقييم إنجازات المتعلم و مدى نجاعة الإستراتيجيات المتبعة من طرف المدرس.

4. طرق التفريق البيداغوجي.

- التفريق عن طريق المحتويات المعرفية.
- التفريق عن طريق الأدوات و الوسائل.
- التفريق عن طريق الوضعيات التعليمية.



بيداغوجيا الإدمـــــــــاج

1. تعريف الإدماج

هو نشاط ديداكتيكي يستهدف جعل التلميذ يحرك ويعيد إستعمال التعلمات و الخبرات السابقة في وضعيات الحياة اليومية من أجل إعطاء دلالة و معنى لتلك المكتسبات.

2. خصائص الإدماج

- المتعلم هو الفاعل الرئيسي في عملية التعلم.
- نشاط يحث التلميذ على تعبئة و تحريك مجموعة من الموارد في وضعيات و مشكلات الحياة اليومية.
- نشاط يعد التلميذ لتنمية و ممارسة الكفاية.
- نشاط ذو معنى بإختيار وضعيات دالة قريبة من محيط المتعلم.
- نشاط متمركز حول وضعية جديدة بالنسبة للتلميذ.

3. مكونات نشاط الإدماج

- مرحلة الترابط : الربط بين التعلمات السابقة و الجديدة التي نتوخى إداجها.
- مرحلة المفصلة : مفصلة العناصر وتحريكها لإعادة إستثمار المكتسبات.
- مرحلة الإستقطاب : إستثمار التحريك السابق لتحقيق هذف له معنى بالنسبة للمتعلم.

4. وضعيات إدماج المكتسبات

- وضعية حل المشكلات.
- وضعية التواصل (إدماج مرتبط بتعلم اللغات).
- وضعية المشروع.
- وضعية تدريب عملي.
- وضعية إبتكار عمل فني.
- وضعية أعمال تطبيقية مخبرية.
- وضعية زيارة ميدانية.



التـــمـــثـــلات

1. تعريف التمثلات

التمثلات هي معارف أولية مكتسبة خارج إطار العلوم المختصة تشكل بالنسبة للمتعلم نظاما تفسيريا غالبا مايدفعه إلى مقاومة المعارف الجديدة أو إساءة فهمها.

2. تقنيات رصد تمثلات التلاميذ

- انجاز رسوم تخطيطية و التعليق عليها.
- التعليق على نتائج تجربة.
- جعل التلاميذ أمام وضعيات تبدو متناقضة.
- الاستمارة أو المقابلة.
- ملاحظة القسم و إنتاجات التلاميذ الشفهية و الكتابية.

3. التوظيف الديداكتيكي للتمثلات

يمكن للمدرس استثمار وتوظيف التمثلات في ثلاث وضعيات:

- **قبل بداية الدرس** : رصد التمثلات التي لها علاقة مع الدرس أو الوحدة التعليمية.
- **خلال الوضعية التعليمية** : يمكن بلورة ذلك عبر أربع استراتيجيات:
  * إستراتيجية التشكيك في معرفة التلاميذ و تمثلاتهم.
  * الحوارات المتعارضة للحصول على تمثلات مختلفة حول الموضوع أو الظاهرة.
  * إستراتيجية وضعيات استكشاف التمثلات.
  * مواجهة المعرفة المستهدفة ومعرفة التلاميذ.
- **بعد الوحدة التعليمية** : بالاعتماد على التقويم من أجل التحقق من تغيير المفهوم

4. إستراتيجية لاستثمار تمثلات التلاميذ

اعتمادا على النظرية البنائية التي تؤكد أن المتعلم قادرا على بناء المعرفة، انطلاقا من مكتسباته السابقة بما فيها تمثلاته فإن الإستراتيجية التي ينبغي إتباعها هي :

- انتقاء الوضعية و طرحها : تهيئ وضعيات تساهم في خلخلة تمثلات مع السماح لهم بالتعبير بحرية عن الوضعية و بلغتهم الخاصة.
- خلق تواصل مفتوح داخل القسم : عدم إعطاء الأجوبة الجاهزة و مواجهة أفكار التلاميذ واعتماد النتائج المتوصل إليها.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ لفحص الأفكار : بتحليل منطقي أو بالتجربة.
- ربط التمثلات المستكشفة بموضوع الدرس وتوجيه التلاميذ لعقد مقارنة بين المعرفة التي انطلقوا منها و المعرفة التي انتهوا إليها بعد الدرس.



التقــــويم

1. تعريف التقويم

جمع معلومات تتسم بالصدق والثبات والفعالية وتحليل درجة ملائمة هذه المعلومات لمجموعة معايير خاصة بالأهداف المحددة في البداية، بهدف إصدار الحكم المناسب و اتخاذ أفضل القرارات المتعلقة بتخطيط المستقبل الدراسي للمتعلم (الدعم والتقوية، النجاح ...).

2. إجراءات التقويم

- **جمع البيانات (عملية التقييم أو القياس)**: تحويل الصفات المقيسة (التحكم و تعبئة الموارد، التحليل...) إلى نقط.
- **تحليل البيانات**: الاشتغال على نتائج القياس بهدف استخراج مؤشرات إحصائية وتفسيرها وتأويلها (التأويل المعياري أو التأويل المحكي).
- **إتخاذ القرار البيداغوجي**:دعم بعض المتعلمين،إعادة النظر في مضامين التعليم أو طريقة التدريس، النجاح أو التكرار

3. وظائف التقويم

الوظائف	نتائج التقويم	موضوع التقويم	توقيت التقويم
وظيفة التوجيه	توجيه المتعلم	المؤهلات و المخاطر	قبل بداية التعلم
وظيفة التعديل	تشخيص الأخطاء وخطة العلاج	الأخطاء الشائعة	أثناء التعليم
وظيفة المصادقة	الحجة على التمكن	النجاحات	نهاية التعلم

4. أنواع التقويم

1. **التقويم التشخيصي** : إجراء يتم في بداية الدرس الهذف منه التعرف على خصائص المتعلمين والتمثلات التي يحملونها، قصد سد الثغرات وتغطية النقص الحاصل.
2. **التقويم التكويني** : إجراء يتم أثناء عملية التدريس الهذف منه تتبع مجهودات التلاميذ و مدى مواكبتهم للدرس والكشف على الصعوبات التي تحول دون فهمهم للدرس.
3. **التقويم الاجمالي** : إجراء يتم عند نهاية وحدة أو فصل أو سنة دراسية الهذف منه معرفة مدى تحقق الكفايات واتخاذ القرارات النهائية المناسبة (النجاح ، إعادة الفصل...)
4. **التقويم المعياري(مقارن)** : إجراء يعتمد على مقارنة أداء المتعلم بغيره من أفراد الفصل بغاية ترتيب المتعلمين.
5. **التقويم المحكي أو التحكمي** : إجراء يعتمد على مقارنة أداء المتعلم بأهذاف مرجعية تكون محددة مسبقا.
6. **تقويم الكفاية** : يعتمد على تقويمات شاملة (المشروع)، أعمال مخبرية، وضعية مسألة من محيط المتعلم بحيث يجب أن تكون مركبة و ملائمة وجديدة وواضحة بالنسبة للمتعلم..)



بيداغوجيا الدعـــم

1. تعريف الدعم

الدعم تدخل بيداغوجي وظيفته تشخيص و ضبط وتصحيح التعلمات من أجل تقليص الفارق بين مستوى تعلم التلاميذ الفعلي و الأهداف والكفايات المنشودة الشيء الذي يؤدي إلى تعزيز فرص النجاح و محاربة الفشل الدراسي.

2. أهداف الدعم البيداغوجي

- تجاوز تعثرات التعلم قبل تراكمها وتحولها إلى عوائق تعليمية.
- تقليص الفوارق التعليمية بين المتمدرسين.
- السعي وراء حصول الاندماج المتناغم بين مجموعة الفصل الواحد.
- تيسير الربط بين التعلمات السابقة و التعلمات الجديدة.
- تمكين المدرس من إعادة النظر في طريقة التدريس و البحث عن بدائل بيداغوجية و ديداكتيكية جديدة.

3. الإجراءات الخاصة بالدعم

هناك أربعة إجراءات أساسية هي :

- **التشخيص** : التعرف على ثغرات التعلم بواسطة الاختبارات و الروائز والمقابلات.
- **التخطيط** : وضع خطة للدعم مع تحديد الأهداف وكيفية تنظيم وضعيات هذا الدعم.
- **الإنجاز** : تنفيذ ما خطط له في الفصل أو خارجه.
- **التقويم** : تقويم مدى تقلص الفارق بين مستوى التلاميذ و الأهداف المنشودة من التعلم.

4. أنواع الدعـم البيداغوجي

يمكن تصنيف أنواع الدعم البيداغوجي حسب عدة معايير من بينها :

❖ معيار الترتيب الزمني

- **دعم وقائي** : له ارتباط وثيق بالتقويم التشخيصي ويقي المتعلم من التعثر قبل بدء عملية التعليم و التعلم.
- **دعم تتبعي (فوري و مستمر)**: وظيفته سد ثغرات المتعلم إذا كشف التقويم التكويني صعوبات في التعلم.
- **دعم دوري (مرحلي، تعويضي)**: وضيفته تعويض النقص الحاصل عند نهاية فصل أو وحدة تعليمية.

❖ معيار مجال الشخصية الذي يتوجه إليه الدعم

- **الدعم النفسي** : موجه للمتعلمين الذين يعنون صعوبات ومشاكل نفسية تحول دون تطوير معارفهم ومهارتهم.
- **الدعم الاجتماعي**: موجه للمتعلمين الذين يعنون صعوبات ومعيقات اجتماعية تشكل عائقا لتنمية معارفهم
- **الدعم المعرفي والمنهجي**: يركز على المعلومات و المعارف ومنهجيات العمل الواجب اكتسابها.

❖ معيار العدد (فردي أو جماعي)

- **دعم جماعي (موجه للفصل بكامله)**:موجه للفصل بكامله كأن يعيد المدرس درس بكامله أو جزء منه للمتعلمين
- **دعم خاص بالمجموعات**: دعم المجموعات المتجانسة أو غير المتجانسة أو الدعم الفردي.
- **الدعم المعرفي والمنهجي**: يركز على المعلومات و المعارف ومنهجيات العمل الواجب اكتسابها.

❖ معيار الجهة التي تقدم الدعم

- **الدعم المؤسسي (الداخلي)** : يتم خارج الفصل لكن داخل المؤسسة في أقسام خاصة وباستعمال وضعيات مختلفة داخل فضاءات أخرى مثل مركز التوثيق، الخزانة المدرسية، قاعة الإعلاميات...
- **الدعم الخارجي** : يتم خارج المؤسسة في إطار شركات مع مؤسسات أو جمعيات ويمكن أن يتم في مكتبات عامة، دور الشباب، دور الثقافة...



دينامية الجماعات

1. تعريف دينامية الجماعات

دينامية الجماعة هي مجموع الظواهر النفسية و الاجتماعية و الميكانيزمات والسيرورات التي تظهر و تتطور داخل الجماعة خلال نشاطها مما يغيير السلوك الفردي حسب العلاقات بين أفراد الجماعة.

2. خصائص دينامية الجماعة

- تشكل بؤرة للتفاعلات تنبني على التواصل بين أفراد الجماعة.
- خلق تأثيرات متبادلة بين أفراد الجماعة.
- استثمار القدرات الكامنة لدى الأفراد.
- الرفع من أداء الأفراد ومن الإنتاج و الفعالية.

3. مزايا العمل بالمجموعات

- التحفيز الذاتي للمتعلم.
- ارتفاع المردود التعليمي : الصراع السوسيومعرفي يساعد في بناء التعلمات.
- المساعدة في تسهيل التعلم : المتعلم يتعلم من أقرانه أكثر ما يتعلم من المدرس.
- اكتساب الآليات التواصل و الحوار والإقناع.
- ينمي روح التعاون و احترام الرأي الأخر.

4. كيفية العمل بالمجموعات

- توزيع التلاميذ إلى مجموعات : مع الحرص على عدم تشكل مجموعات متباينة.
- توجيه المتعلمين للعمل : تحديد قواعد العمل وتحديد الأدوار (المسير، ضابط الوقت، مقرر المجموعة، ملاحظ عمل أفراد المجموعة...)
- تحويل موضوع الدرس إلى وضعية إشكالية ينبغي حلها.
- الإعلان على نتائج عمل المجموعات.
- مقارنة النتائج و الخلاصات وتركيبها.
- تقويم عمل المجموعات.



تقنيات التنشيط

1. تعريف تقنيات التنشيط

هي تقنيات ترتكز على النشاط الشخصي الذي يقوم به المتعلم في بناء المعرفة وليس كمتلقي سلبي . ويكون المدرس هو المسهل و الوسيط الذي يتجلى دوره في إبداع وضعيات تمكن التلميذ من الانخراط و تحفزه على التعلم.

2. مزايا تقنيات التنشيط

- إثارة التفاعل والتواصل بين التلاميذ.
- تقليص الصراعات بين أعضاء جماعة القسم.
- تشجيع التلاميذ على التعبير.
- اكتساب الثقة بالنفس والدافعية والرغبة في التعلم.
- مساعدتهم على الاستقلالية و اتخاذ قرارات ذاتية.

3. أهم تقنيات التنشيط

- **النقاش الجماعي العام** : فتح حوار حول وضعية ما حيث تنظم المناقشة بتعيين مسير ومقرر من المتعلمين.
- **الزوبعة الذهنية** : تقنية لإستخراج المواقف و الآراء و لإثارة الخيال و الابتكار غالبا ما تسجل الآراء ويتم تمحيصها من طرف المجموعة.
- **دراسة الحالة** : تحليل أو إبداء الرأي حول مشكلة أو حدث مع ملاحظة مواقف المتعلمين من خلال إجابتهم.
- **التمثيل ولعب الأدوار** : فئة من المتعلمين تلعب أدوارا معينة مستقاة من الواقع وفئة تلاحظ الفئة الأولى ثم تناقش تصرفاتها.
- **تقنية فليبس 6-6** : مجموعات من 6 أفراد تمنح لها 6 دقائق من أجل حل مشكلة أو دراسة حالة.
- **الجدال** : تقسم المجموعة إلى مجموعتين كل واحدة تدافع عن فكرة معارضة تتعلق بموضوع معين يمكن أن يعيين المنشط 3 أو 4 أشخاص أعضاء للجدل نيابة عن الأعضاء الآخرون.
- **حل المشكلات** : يطرح المدرس المشكلة على جماعة القسم ويوزعها إلى مجموعات تضم 3 أو 4 أفراد من أجل التخطيط و إنجاز الحلول و دراستها.(ما يميز المشكلة عن الوضعية - المشكلة هو أن الأخيرة تكون سياقية و دالة و تنطلق من المحيط الاجتماعي والمادي للمتعلم).

4. مبادئ تقنيات التنشيط

يعتبر المدرس ميسر ومنشط ومسهل لعملية التعلم وليس الملقي المحتكر للكلام المصدر الوحيد للمعرفة والمتدخل والموجه في كل الجزئيات. ويعتبر أيضا كعضو من جماعة القسم يدبر الأنشطة اعتمادا على التسامح بدل التسلط والتواصل بين مختلف أفراد الجماعة، وعلى التفاوض والتعاقد حول الأهداف وقواعد العمل. وهنا يجب على المدرس تفادي وضعيات الجلوس التقليدية ضمن صفوف و الانتقال نحو العمل في وضعيات بيداغوجية مثل الجلسة الدائرية أو على شكل حذوة فرس.



نظريات التعلم

1. تعريف التعلم

التعلم هو العملية الحيوية الديناميكية التي تتجلى في جميع التغيرات الثابتة في الأنماط السلوكية و العمليات المعرفية التي تحدث لدى الأفراد نتيجة لتفاعلهم مع البيئة المادية والاجتماعية.

2. عوامل التعلم

النضج | الاستعداد النفسي والجسمي | الدافعية (motivation) | التدريب والخبرة .

3. النظرية السلوكية

هي نظرية المثير والاستجابة وتعتمد على مايلي :

- معظم سلوك الإنسان متعلم.
- المثير والاستجابة: لكل سلوك مثير معين و إذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة كان السلوك سويا.
- الشخصية: هي تلك الأساليب السلوكية المتعلمة و الثابتة نسبيا.
- الدافع: هو طاقة كامنة قوية تحرك الفرد نحو السلوك و الدافع إما وراثي أو مكتسب.
- التعزيز و العقاب: التعزيز لبناء السلوكات المرغوب فيها و العقاب لمنع السلوكات غير المرغوب فيها.
- الانطفاء: ضعف سلوك المتعلم إذا لم يمارس ويعزز.
- العادة: رابطة وثيقة بين المثير و الاستجابة.
- التعلم و إعادة التعلم: التعلم هو تغيير السلوك نتيجة الخبرة و الممارسة و إعادة التعلم تحدث بعد الانطفاء بتعلم سلوك جديد.

4. النظرية البنائية

تشير النظرية البنائية إلى أن المتعلم قادرا على بناء المعرفة انطلاقا من مكتسباته السابقة.
ترتكز هذه النظرية على النقط التالية:

- تتكون المعرفة عن طريق بناءها وليس بمجرد تلقين مباشر للمعلومات فالتعلم إذن سيرورة يجب أن تنطلق من نشاط المتعلم.
- تمر هذه السيرورة عبر عمليات تحول و تكييف مع الأوضاع الجديدة (صراع ذهني).
- المعارف السابقة (الخبرات التمثلات) شرط أساسي لبناء المعرفة.

5. النظرية الجشطلتية

الجشطلت هو كل مترابط الأجزاء على نحو منظم و متسق حيث كل جزء فيه له مكانته و دوره الخاص التي يفرضها عليه هذا الكل.افتراضات هذه النظرية حول التعلم :

- يتم التعلم من خلال الاستبصار.
- يعتمد التعلم على الإدراك ووضوح العلاقة بين عناصر الموقف وبالتالي حصول تعلم سريع.
- ينطوي التعلم على إعادة التنظيم.
- ينطوي التعلم على إدراك البنية الداخلية لما يتم تعلمه.
- يعنى التعلم بالوسائل و النتائج.
- الاستبصار يجنب الوقوع في الخطأ.
- الفهم و الاستبصار يسمحان بانتقال أثر التعلم إلى مواقف مماثلة.
- التعلم بالاستبصار هو مكافأة في حد ذاته (تحفيز ذاتي والشعور بالرضا)



نظريات التعلم

6. النظرية المعرفية

تهتم النظرية المعرفية بما يحدث داخل دهن المتعلم ودراسة المعرفة ووصف الطريقة التي يلج بها المتعلم تلك المعرفة (الفهم وكيفية التخزين في الذاكرة و معالجة المعلومات)

مفهوم التعلم حسب هذه النظرية :

- التعلم تغيير للمعارف عوض تغيير للسلوك.
- التعلم نشاط دهني يفترض عملية الإدراك و الفهم و الاستنباط.
- التعلم هو تشكيل المعلومات في بنيات (خطاطات، نماذج...)
- التعلم هو نتيجة التفاعل بين الفرد والمحيط حيث المعرفة تبنى بفضل نشاط المتعلم.

7. النظرية السوسيوبنائية

لقد تم تبني نظرية التعلم السوسيوبنائية من طرف الباحثين في علم الاجتماع التربوي لأن الصراع المعرفي (عدم التوازن) الذي طوره **بياجي** أضحى غير كاف لإحداث عملية التطور الفكري عند المتعلم.

حيث النظرية السوسيوبنائية تؤكد أن الفرد يبني تعلماته نتيجة الصراع الذي ينشأ للفرد اتجاه أقرانه.وأن المتعلم لايطوركفاياته إلا بمقارنة انجازاته بإنجازات غيره ، أي في إطار التفاعل السوسيوبنائي مع الأقران و المحيط العام.

يقول **Vygotski** "تظهر كل وظيفة معرفية مرتين خلال النمو الفكري والثقافي للفرد في البداية على المستوى الاجتماعي مابين الأفراد ثم على المستوى الشخصي الداخلي"

8. خلاصة للعلاقات بين التلميذ و المدرس والمحتوى

	السلوكية	المعرفية	البنائية	السوسيوبنائية
التعلم	تغير في السلوكات الملاحظة	تغير في البنيات الذهنية	نشاط بنائي يقوم به الفرد في سياق اجتماعي	نشاط بنائي للمعارف يتعاون فيه الأفراد في سياق اجتماعي
المتعلم	عضوية سلبية مستقبلة	عضوية نشيطة، عضوية لمعالجة المعلومة	عضوية تخضع لتأثير سابق، و المتعلم يبني المعارف ويقرر	عضوية خاضعة لتأثير سابق، متعلم يساهم في بناء المعارف
المدرس	ناقل للمعلومات	مسهل	مرشد، مستفز	مرشد، محفز، مستفز، مبدع
المعارف	واقعية خارجية موضوعية على المتعلم أن يكتسبها	واقعية خارجية موضوعية على المتعلم أن يدمجها في صوره الذهنية	واقعية يبنيها كل فرد	علاقات متنوعة بين التلاميذ و المدرس
طرق التدريس	العرض، ممارسة التكرار والتعزيز	تعليم مفردن تفاعلي و استراتيجي	التعليم - الدعم	التعليم –الدعم والمرافقة و المصاحبة
المضمون	هذا ماينبغي أن تتعلمه و كيف تتعلمه	عليك أن تتعلم من أجل...	يمكنك أن تتعلم من معارفك وتجاربك	يمكنك أيضا التعلم من معارفك و تجاربك وكذا من معارف و تجارب الآخرين
العلاقة	من المدرس إلى التلميذ	من المدرس إلى التلميذ	معلم = تلميذ	روابط سلطوية وعلاقات متداخلة
الروابط	روابط سلطوية	روابط سلطوية	التركيز على المتعلم	المدرسة جماعة تعلم التلميذ
نموذج التدريس	نموذج التعليم	نموذج التعليم	نموذج التعلم	نموذج التعلم



الأنشطة الفصلية (دليل الحياة المدرسية)

تتأسس الأنشطة الفصلية على :

1. **التنمية الشمولية لشخصية المتعلم** : تنمية الجوانب المختلفة لشخصية المتعلم بما يربي فيه مواقف ايجابية تجاه نفسه ومحيطه.

2. **التعلم الذاتي وبناء المعرفة** : المتعلم لايتلاقى المعرفة بل يبنيها بناءا على مجهوداته الخاصة وبالتالي التربية على التعلم الذاتي.

3. **العمل الجماعي التشاركي والمشاركة الفعالة** : العمل ضمن مجموعات صغرى أو كبرى من أجل تنمية التعاون بين المتعلمين.

4. **تفريق التعلمات** : أخد بعين الإعتبار الفوارق الفردية وتنويع الأنشطة التعليمية (عمل فردي، ورشاتن أشغال تطبيقية، معامل، ألعاب، مسرح، تشكيل...).

5. **الحق في الخطأ وحرية التعبير** : إعطاء الحرية في التعبير من أجل فسح المجال للتمثلات والأخطاء والعمل على تفاديها بالطرق البيداغوجية الملائمة.

6. **الإنطلاق من وضعية – مشكلة** : الوضعية المشكلة لاتقتصر على بداية الدرس بل تواكب مختلف لحظات التعلم والبناء والإنتهاء بالتقويم والإدماج (وضعيات التقويم والإدماج) بحيث يجب إختيار وضعيات تدور في إهتمام المتعلم ونابعة من محيطه من أجل إعطاء معنى للتعلمات.

7. **تنويع طرائق التعلم ومتعة التعلم** : ينبغي أن نكون طرق التعلم متنوعة مشوقة، تعتمد على وسائل مختلفة تسهل على المتعلم الإنخراط وتحفزه عليه. بحيث لايمكن الإستمرار في فرض التعليم على المتعلم لإن الإنسان يولد و معه غريزة طبيعية للمعرفة والتعلم، فإذا تبين أن المتعلم لاير غب في نشاط تعليمي معين فالحل يكمن في البحث عن بدائل أخرى تستجيب لحاجاته كاللعب و الإنطلاق من وضعيات طبيعية و البحث و الإستطلاع والزيارات و إستضافة المختصين في مجال معين.

8. **تنويع و تدبير فظاء التعلم** : ينبغي أن لايتم التعلم في الفصل فقط بل في فضاءات أخرى داخل المؤسسة أو خارجها، كما يتعين العمل ضمن مجموعات من أجل تيسير طرق التواصل وبناء المعرفة.

9. **تقويم التعلمات والإنطلاق من نتائج التقويم** : إعطاء التقويم التشخيصي و التكويني أهمية كبرى فلايمكن تبرير القفز عليه بدعوى طول المقررات والإسراع في إكمالها، ثم ان كل تعلم لايمكن أن يكون راسخا الا إذا استند على مكتسبات جيدة ينبغي التأكد من تحصيلها بواسطة التقويم.

10. **التعامل الإيجابي مع الكتاب المدرسي** : الكتاب المدرسي مجرد أداة مساعدة، يستعمل عندما يتبين أن بعض مكوناته تستجيب لحاجات المتعلمين، وليس مجرد منطلق ومنتهى تطبق محتوياته حرفيا دون إجتهاد أو تصرف، بل يجب الإعتماد على وضعيات حقيقية ووسائل وطرق أكثر ملائمة.



الديداكتيك

1. تعريف الديداكتيك

الديداكتيك بصفة عامة هو **علم التدريس** أو تدريس التخصصات الدراسية بالتفكير في كيفية تدريس مفاهيمها ومشاكلها وصعوبات إكتسابها وتنقسم الى :

- ديداكتيك عامة : تقدم المعطيات المشتركة لتدريس كل المواد بصفة عامة.
- ديداكتيك خاصة : تخطط التعليم و التعلم لمادة دراسية معينة.

2. مبادئ ديداكتيكية عامة

- **التدرج والإستمرارية** : الإنتقال من البسيط الى المركب.
- **التركيز على الكيف** : التركيز على الكفايات الأساسية و الممتدة وليس كمية التعلمات.
- **التنويع** : تنويع طرائق التعلم و متعة التعلم وكذلك تنويع فضاءات التعلم.
- **إعطاء معنى لتعلمات** : تحفيز المتعلم بوضعيات لها دلالة بالنسبة إليه ونابعة من محيطه.
- **التكامل بين الوحدات و المواد** : تنمية الكفايات الممتدة و دمج المكتسبات.
- **التقويم** : عملية توافق مختلف الأنشطة (التشخيصي، التكويني، الإجمالي)

3. هندسة وتدبير التعلمات

- **تدبير فضاء القسم** : تفادي وضعيات الجلوس التقليدية في الصفوف لأنها تشجع على التلقين و الأستاذية ، ويجب تنويع الوضعيات من أجل تيسير التواصل بين الأفراد، يمكن أيضا الإعتماد على فضاءات أخرى (مركز التوثيق، مكتبة، متاحف، منشأت إقتصادية او فلاحية)
- **تدبير الزمن** : مراعاة متطلبات الحياة الإجتماعية والإقتصادية لمحيط المؤسسة واستعمال المرونة وعدم إرهاق التلميذ والإستجابة لحاجاته الجسمية و النفسية.
- **تقنيات التنشيط** : المدرس ميسر منشط ومسهل، بدل الملقي المحتكر للكلام المصدر الوحيد للمعرفة المتذخل والموجه في كل الجزئيات، يدير أنشطة الفصل إعتماد على التسامح و التفهم والتواصل بين مختلف أفراد المجموعة و على التعاقد حول الأهداف وقواعد، تقنيات التنشيط الممكن إستعاملها داخل الفصل هي الزوبعة الدهنية، حل المشكلات، المحاكاة، لعب الأدوار، دراسة الحالة، الرسم و الأعمال الفنيةن الورشات، الموائد المستديرة...
- **تدبير الكتاب المدرسي والتكنولوجيات الحديثة** : المرونة في إستعمال الكتاب المدرسي وينبغي على المدرس الإطلاع والإستفادة من مختلف الكتب المدرسية المصادق عليها، وأيضا الإعتماد على الوسائل الرقمية التفاعلية بشرط استعمال وضعيات تعلمية ملائمة وقريبة من محيط التلميذ.
- **الادماج المدرسي للتلاميذ ذوي الإحتاجات الخاصة** : التعاون بين المدرسة والأسرة و المتخصصين في مجال الصحة من أجل تيسيرإندماج هذه الفئة في الحياة المدرسية و المجتمعية.



الديداكتيك

4 تخطيط التعلمات

يمكن تصنيف التخطيط الى ثلاث أنواع : تخطبط طويل الأمد (تخطيط سنوي)، تخطيط متوسط المدى (التخطيط الخاص بفصل أو محور)، تخطيط قصير المدى (خاص بدرس معين).

كيفية تحضير البطاقة الديداكتيكية.

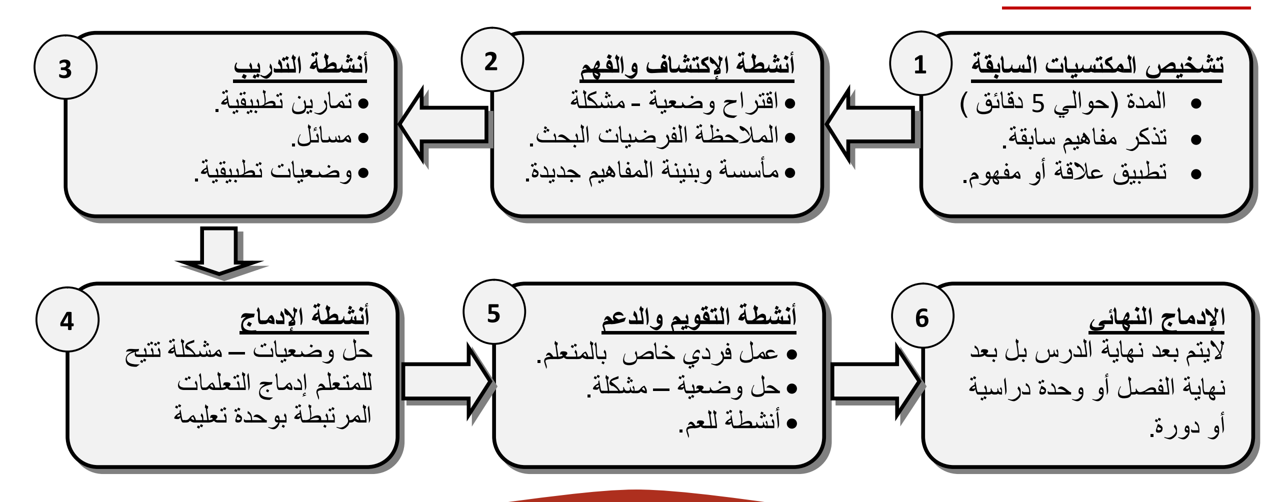
أ- المبادئ البيداغوجية الموجهة للأنشطة التعليمية (أنظر النقط العشرة من الأنشطة الفصلية).

ب- التخطيط المنهجي للدرس يعتم على النقط التالية :



- **التقويم التشخيصي** : حيث أن بناء الكفاية يستند الى المكتسبات السابقة حيث بنبغي التأكد من تحققها عبر تشخيص وجيز إنطلاقا من أنشطة مناسبة.
- **أنشطة بنائية :**بناء التعلمات الأساسية يتم بإختيارو ضعية مشكلة تعليمية وفهمها وتوضيحها للتلاميذ ثم البدأ في البحث (الفرضيات + التجارب) ثم الخروج بإستنتاجات من أجل مأسسة وبنينة المعرف والمفاهيم.
- **مرحلة الإدماج الجزئي** للتعلمات يتيح للمتعلم ربط علاقات بين الأجزاء التي تم تعلمها وتعبئتها وتوظيفها لمواجهة وضعيات جديدة وفي متناول فهم التلاميذ.
- **تقويم التعلمات والدعم** : التعرف على مدى تحكم المتعلم في المكتسبات من جهة ومدى قدرته على إدماجها لحل وضعيات - مشكلات جديدة من جهة ثانية.واللجوء الى الدعم من أجل تصحيح وضبط التعلمات.
- **الإدماج النهائي للتعلمات**يتم بإقتراح وضع يات ومشاريع مرتبطة بمرحلة أو دورة أو سنة دراسية أو مرتبطة بعدة مواد دراسية (إعداد مجلة مدرسية، إعداد مطوية، إعداد مشروع، إبداع عمل فني، استجواب شخصية ...)

5 خطوات الدرس





أخي / أختي

إن إستفدت من هذا الملخص ، فالرجاء أن تدعو لي بالخير و المغفرة

أخوكم عمار بناني